

الاقدم الابى

تعالى الذى نزل الآيات من ملكوت كان بانوار العرش مضيئاً و ينطق فى سدرة الوحي لعل الناس يتخذون اليه سبيلا قل يا عباد اتقوا مالك يوم التناد و ارتقبوا الفضل الذى كان عن افق الرحمن مشهودا قل قد اشرفت شمس الكلمات من افق وحي ملك الاسماء و الصفات ان اسجدوا لله ربكم العلى الاعلى الذى كان فى جبروت البقاء باسم الهاء و فى ملكوت الاسماء بالعلى مذكورا يا قوم لا تكفروا بآيات الرحمن بعد انزالها ان اتبعوا ما امرتم به فى الكتاب ان فضله كان بالمحسنين قريبا قل قد اضطربت الاسماء و انفطرت السماء اذ اتى الهاء بملكوت البقاء الا من اتخذه لنفسه وليا ضعوا ما يحجبكم عن الله ثم اصعدوا بجناحين التقديس الى هذا الهواء الذى كان بهذا الاسم مرفوعا قد مرت نساء الفضل و بها حملت الاشياء و كان الله على ما اقول شهيدا سوف يظهر من كل شىء ما تفرح به افئدة الموحدين اذا تشاهد المشركين يفرون عن اليمين و الشمال و لن يجدوا لانفسهم مقرا امينا قل يا قوم خذوا كاس البقاء من انامل الهاء ثم اقبلوا الى الله مالك الاسماء و ان استطعتم فى انفسكم فاركبوا باسمى الاعلى على الفلك الحمراء و سيروا على بحر الكبرياء لتجدن انفسكم فى ظل كان بانوار الوجه منيرا ان اسمعوا يا قوم نداء الرحمن انه ارتفع فى كل الاحيان و لا تلتفتوا الى الذى كفر بالذى آمن و كان عن الحق بعيدا و من الناس من توقف فى هذا الامر بعد الذى ما نزلت اللوح الا لهذا الظهور الذى كان بالحق موعودا و من المنكرين من كان مجاهدا بامواله و نفسه لاعلاء كلمة الله و لما ظهرت و اشرفت من افق التبيان كفر بالرحمن و كان على عقبه منقلبا ان استقم على الامر على شان لا يمنك البلاء عن ربك الابى ثم اشكره فى الصباح و المساء بما نزل لك لوحا كان بالحق بديعا كذلك مننا عليك من بدائع فضلنا و ارسلنا اليك ما تجد به عرف ربك الرحمن لتتخذ فى ظله مقاما منيعا ان الذين اعرضوا عن الله جهرة اذا تتلى عليهم آيات الله تسود وجوههم الا انهم فى قهر كان عن نفحات الوحي محروما ان الذى اعرض عن الله و افترى عليه قد حبطت اعماله انه ممن انكر النبيين و

المرسلين و كان في دين الله بغيا قل يا قوم خافوا عن الله و لا تقولوا ما قاله المشركون في كل الايام الى ان انتهت الى يوم فيه اشرق جمال القدم من افق اسم كان لدى العرش عليا قدس اذن الناس عن كلمات المشركين ثم ادخلهم في بحر العرفان باذن ربك الرحمن لكي يجدوا لؤ لؤ علم ثمينا قل انا قبضنا قبضة من التراب و عجناه بمياه القدرة و الاطمينان و نفخنا فيه روحا من لدنا ثم زيناه بطراز الاسماء في ملكوت الانشاء و ارسلناه الى السلطان بكتاب ربك الرحمن تعالى هذا الامر الذي كان على العالمين محيطا قل لن يمنعنا شيء عن ذكر الله فاطر الارض و السماء ينطق لسان القدم في هذا السجن الاعظم و يدع الامم الى ربهم الرحمن كذلك نبئناك و اخبرناك لتقربه عينك و عيون ملاء البقاء لعل الناس يرون قدرة الله و يتخذونه لانفسهم معينا قل يا قوم ان تنكروا هذه القدرة و البرهان فباي حديث يثبت ايمانكم بربكم الرحمن لا فو الذي به اشرفت الارض و السماء بنور اليها لا يجدون لانفسهم الى الحق دليلا قل يا قوم اذا دخل عليكم رسول الله بلوحي قوموا عن مقاعدكم ثم استقبلوه و خذوه بانامل اليقين و الاطمينان ثم استنشقه اذا وجدتم منه عرف البيان و رائحة قميص رحمة ربكم الرحمن اذا لا تنكروه كذلك نزلنا الامر من جبروت القدم تنزيلا من لدن عزيز كان على العالمين قديرا يا قوم ان اتبعوا ملة الله و امره و لا ترتكبوا ما ينوح به الاصفياء في الرفيق الاعلى هذا ما وعظتم به في الالواح و كان الله على ما اقول شهيدا انك لو يأتيتك احد من المشركين بكتاب السجين ضعه عن ورائك قل تركت ملة قوم ما آمنوا بالله اولئك اولياء النار كذلك كان الامر من قلم المختار في اللوح مسطورا يا قوم خافوا عن الله و لا تعقبوا الذين حقت عليهم كلمة العذاب و غشت وجوههم غبرة النار الا انهم من اهل التابوت كذلك قضى الامر من لدن مالك الملوك و سلطان الملكوت الذي اتى من سماء الامر باسم كان بالحق معروفا ان اعرف قدر تلك الايام ثم اشدد فيها ظهرك لنصرة امرى اياك ان تحزنك الدنيا و ما يحدث فيها سوف يفنى ما تراه و يبقى العزة و الاقتدار لله المقتدر العزيز المختار